

تفسير السعدي

ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ

اذَلِكُمْ العذاب المذكور اَفَذُوقُوهُ ايها المشاqqون لله ورسوله عذابا معجلا اَوَاَنَّ

لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ وفي هذه القصة من آيات الله العظيمة ما يدل على أن ما جاء به

محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله حقاً منها أن الله وعدهم وعداء، فأنجزهموه

ومنها ما قال الله تعالى اَقَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى

كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلِهِمْ رَأَى الْعَيْنِ الآية ومنها إجابة دعوة الله للمؤمنين لما استغاثوه بما

ذكره من الأسباب، وفيها الاعتناء العظيم بحال عباده المؤمنين، وتقييض الأسباب التي

بها ثبت إيمانهم، وثبتت أقدامهم، وزال عنهم المكروه والوساوس الشيطانية ومنها أن من

لطف الله بعبده أن يسهل عليه طاعته، ويسرها بأسباب داخلية وخارجية